

عنوان البحث:

إدارة المخاطر الجمركية وتأثيرها على تسهيل التجارة: دراسة تطبيقية على هيئة
الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية"

اسم الطالب:

عبدالرحمن بن خالد الحازمي

الرقم الأكاديمي:

251002863

المشرف الرئيسي: د. الفيصل عبدالحميد المشرف الثاني: د. فايز جراد

العام الجامعي: 2025

محتويات البحث

حقوق الطباعة Copyright notice:

الملخص Abstract:

الإهداء:

الشكر والتقدير Acknowledgement:

فهرس المحتويات Table of contents:

قائمة بالجداول List of tables:

قائمة بالأشكال List of figures:

قائمة بالمصطلحات List of terminology:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة introduction:

1.2 مشكلة البحث research problem:

1.3 أهمية البحث research importance:

1.3.1 أهمية البحث العلمية:

1.3.2 أهمية البحث العملية:

1.4 أهداف البحث research objectives:

1.5 تساؤلات البحث Research questions:

1.6 فرضيات البحث research hypotheses:

1.7 نموذج البحث Research form:

1.8 الدراسات السابقة Previous studies:

1.9 المنطلقات النظرية للدراسة:

1.10 المنهجية وطرق البحث Methodology and research methods:

1.11 مصادر البيانات Data sources:

1.12 أدوات الدراسة Study tools:

1.13 الأساليب الإحصائية المستخدمة statistical methods used:

1.14 حدود البحث Research limits:

1.15 خاتمة الفصل

الفصل الثاني الإطار النظري:

2. الإطار النظري

المبحث الأول: ممارسات إدارة المخاطر:

1.1.2 المقدمة

2.1.2 التطور التاريخي لإدارة المخاطر

3.1.2 تعريف إدارة المخاطر

4.1.2 تعريف التجارة الدولية

5.1.2 أهمية إدارة المخاطر

6.1.2 أهداف إدارة المخاطر

المبحث الثاني: إدارة المخاطر في التفتيش الجمركي ودورها في تسهيل التجارة

مقدمة:

1.2.2 خصائص إدارة المخاطر في تسهيل التجارة:

2.2.2 أهمية إدارة المخاطر في تسهيل التجارة من قبل الجمارك:

3.2.2 أنواع المخاطر في التفتيش الجمركي وأثرها في تسهيل التجارة:

4.2.2 استراتيجيات إدارة المخاطر في التفتيش الجمركي وأثرها في تسهيل التجارة:

5.2.2 التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في الجمارك:

المبحث الثالث: العلاقة بين إدارة المخاطر والجمارك في تسهيل التجارة:

مقدمة:

1.3 مفهوم إدارة المخاطر:

2.3 مفهوم الجمارك:

3.3 أهمية العلاقة بين إدارة المخاطر والجمارك في عملية تسهيل التجارة:

4.3 أدوات وتقنيات تقوية روابط إدارة المخاطر في التفتيش الجمركي لتسهيل التجارة:

5.3 التحديات التي قد تطرأ على إدارة المخاطر في عملية تسهيل التجارة الجمركية:

خاتمة:

الفصل الثالث منهجية البحث:

مجتمع وعينة الدراسة:

خصائص العينة الشخصية والوظيفية:

أداة الدراسة:

الأساليب الإحصائية:

الفصل الرابع تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

مقدمة

الاختبارات القبليّة للبحث:

اختبار فرضيات الدراسة:

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:

المقدمة

النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

التوصيات:

المراجع References:

الملحقات Appendices:

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة introduction:

تُعد الجمارك أحد الأعمدة الرئيسية في حماية الاقتصاد الوطني، والحفاظ على الأمن، وتنظيم حركة التجارة الدولية، إلا أن تزايد حجم التجارة العالمية وتطور وسائل النقل والاتصال ألقى بظلاله على العمل الجمركي، وفرض تحديات كبيرة تتعلق بكيفية تحقيق التوازن بين إحكام الرقابة على الواردات والصادرات، من جهة، وتيسير التجارة المشروعة من جهة أخرى. ومن هنا برزت الحاجة إلى تبني نهج "إدارة المخاطر الجمركية"، الذي يقوم على توجيه الجهود والموارد نحو البضائع ذات الاحتمالية الأعلى في التسبب بالمخالفة أو الخطورة، بدلاً من المعاينة الشاملة لكل الشحنات.

وتُعد إدارة المخاطر اليوم من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها الهيئات الجمركية الحديثة، لما لها من دور في تحسين كفاءة الأداء، وتقليل زمن التخليص الجمركي، وتعزيز ثقة المتعاملين في النظام الجمركي، فضلاً عن مساهمتها المباشرة في تسهيل حركة التجارة وتعزيز التنافسية الاقتصادية. وقد أولت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً بتطوير منظومة إدارة المخاطر لديها، ضمن إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى جعل المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى دراسة تطبيقات إدارة المخاطر الجمركية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وتحليل أثرها الفعلي على تسهيل التجارة، من خلال تقييم السياسات والإجراءات المتبعة، واستطلاع آراء المعنيين، وبيان التحديات والمعوقات التي تواجه هذا التوجه، والفرص المتاحة لتعزيزه. ويأتي هذا البحث مساهمةً علمية وميدانية في دعم الجهود المبذولة لتطوير القطاع الجمركي السعودي، ومواءمته مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات في هذا المجال الحيوي

1.2 مشكلة البحث :research problem

على الرغم من التقدم الملحوظ الذي أحرزته هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية في تطبيق مفاهيم إدارة المخاطر الجمركية، إلا أن التحدي القائم يتمثل في مدى قدرة هذه الإدارة على تحقيق التوازن بين ضبط المخاطر المرتبطة بالتجارة العابرة للحدود، وبين تسهيل الإجراءات الجمركية بما يضمن انسيابية حركة السلع والبضائع. إذ لا تزال بعض الممارسات التقليدية، مثل الفحص العشوائي أو الشامل، تؤثر على كفاءة الأداء وتطيل من زمن التخليص، ما قد يؤدي إلى ارتفاع التكاليف اللوجستية، وانخفاض رضا المتعاملين، والتأثير سلبيًا على تنافسية المملكة كمركز لوجستي إقليمي.

ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى أسهم تطبيق إدارة المخاطر الجمركية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في تسهيل التجارة وتحقيق الكفاءة الجمركية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، من أبرزها:

١. ما أثر إدارة المخاطر على تقليص زمن التخليص الجمركي وتكاليف الإجراءات؟

٢. ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر الجمركية بفعالية؟

٣. كيف يمكن تحسين فعالية إدارة المخاطر بما يخدم أهداف تسهيل التجارة في المملكة

1.3 أهمية البحث :research importance

تتبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب نظرية وتطبيقية، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:
يُسلّط البحث الضوء على أحد المفاهيم الحديثة في العمل الجمركي، وهو “إدارة المخاطر”، ودوره في التوازن بين الرقابة الجمركية وتسهيل التجارة الدولية.

يُساهم في تحليل واقع تطبيق إدارة المخاطر في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ظل التحولات التي تشهدها المملكة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030، خاصة في ما يتعلق بتحسين بيئة الأعمال وتعزيز موقع المملكة كمركز لوجستي عالمي.

يهدف إلى تقديم بيانات وملاحظات ميدانية يمكن أن تساعد صناع القرار في تحسين أداء المنظومة الجمركية ورفع كفاءتها التشغيلية.

يُبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر الجمركية، مما يساهم في إيجاد حلول عملية تعزز من فاعلية الإجراءات وتساهم في تقليص زمن التخليص الجمركي وخفض التكاليف.

يقدم إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال الجمارك، من خلال الربط بين المفاهيم النظرية لإدارة المخاطر والتطبيقات الواقعية داخل الهيئة، مع إمكانية الاستفادة من نتائجه في أبحاث لاحقة أو تطوير السياسات الجمركية

1.3.1 أهمية البحث العلمية:

يُساهم البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المخاطر الجمركية، من خلال تناولها في سياق تسهيل التجارة الدولية.

يقدم إطارًا علميًا تحليليًا يربط بين المفاهيم النظرية لإدارة المخاطر وبين أهداف ونتائج تسهيل الإجراءات الجمركية.

يساعد في سد الفجوة البحثية في الدراسات العربية، التي لا تزال قليلة في معالجة العلاقة بين إدارة المخاطر الجمركية وتسهيل التجارة.

يوفر أساسًا يمكن الاعتماد عليه في دراسات لاحقة تتناول تطوير المنظومة الجمركية من زاوية المخاطر وتيسير حركة السلع.

1.3.2 أهمية البحث العملية:

يُساهم في تشخيص واقع تطبيق إدارة المخاطر داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، مما يفتح المجال لتحسين السياسات والإجراءات الحالية.

يقدم مقترحات وتوصيات عملية قد تساعد صُنَّاع القرار في رفع كفاءة الأداء الجمركي وتقليل زمن التخليص.

يُساعد على تحسين جودة الخدمات الجمركية، من خلال تسليط الضوء على المعوقات وتحديد فرص التطوير.

يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، خصوصًا ما يتعلق بجعل المملكة مركزًا لوجستيًا عالميًا يسهل حركة التجارة ويعزز الثقة في بيئة الأعمال.

يعزز الوعي المؤسسي داخل الهيئة حول أهمية إدارة المخاطر كأداة إستراتيجية وليست مجرد إجراء تقني.

1.4 أهداف البحث research objectives:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، أبرزها ما يلي:

1- تحليل مفهوم إدارة المخاطر الجمركية وبيان أسسها النظرية ودورها في العمل الجمركي الحديث.

2-دراسة واقع تطبيق إدارة المخاطر في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية.

3-بيان أثر إدارة المخاطر على تسهيل التجارة من حيث تقليل زمن التخليص الجمركي، وتحسين كفاءة الإجراءات الجمركية، وتعزيز رضا المتعاملين.

4-تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق نظام إدارة المخاطر الجمركية في المنافذ السعودية.

5-تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تسهم في تطوير آليات إدارة المخاطر الجمركية وتعزيز فعاليتها في دعم تسهيل التجارة وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

1.5 تساؤلات البحث :Research questions

ينطلق هذا البحث من التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أي مدى يسهم تطبيق إدارة المخاطر الجمركية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة العربية السعودية في تسهيل التجارة وتحقيق الكفاءة الجمركية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

1- ما مدى إدراك العاملين في الهيئة لمفهوم إدارة المخاطر الجمركية وأهدافه؟

2- كيف تساهم إدارة المخاطر في تسهيل حركة التجارة ؟

3- كيف يمكن تحسين إدارة المخاطر في تحسين تسهيل التجارة من خلال الابتكار والتكنولوجيا؟

4- ما التحديات والصعوبات التي تواجه الهيئة في تطبيق إدارة المخاطر بكفاءة وفعالية؟

5- كيف يمكن تحقيق التوازن بين السرعة والدقة في عمليات التفتيش وإدارة المخاطر في تسهيل التجارة.

1.6 فرضيات البحث :research hypotheses:

بناءً على مشكلة البحث وتساؤلاته، يفترض الباحث الفرضيات الآتية:

- 1- فرضية العلاقة بين إدارة المخاطر وتسهيل التجارة.
- 2- يسهم تطبيق إدارة المخاطر الجمركية في تقليل زمن الإفراج عن البضائع وتحسين كفاءة الأداء الجمركي.
- 3- فرضية العلاقة بين بين السرعة والدقة في عمليات التفتيش و إدارة المخاطر في تسهيل التجارة
- 4- تؤدي التحديات المؤسسية والفنية إلى الحد من كفاءة تطبيق إدارة المخاطر الجمركية.
- 5- يسهم تطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب الكوادر في تحسين نتائج إدارة المخاطر الجمركية على تسهيل التجارة

1.7 نموذج البحث :Research form:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر في تسهيل التجارة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية.

- المتغير المستقل:

- تحديد المخاطر
- تقييم المخاطر
- استراتيجيات التخفيف من المخاطر
- المراقبة والتحكم في المخاطر

- المتغير التابع:

- تسهيل التجارة

- زمن التخليص الجمركي
- مرونة الإفراج عن الشحنات
- تقليل التكاليف اللوجستية
-

1.8 الدراسات السابقة Previous studies:

1-عمليات إدارة المخاطر وأثرها في تكامل سلاسل التوريد: الدور الوسيط لذكاء الأعمال- دراسة تطبيقه في الجمارك الأردنية.

المؤلف: مها محمد عبدالرحمن الشيخ

المنهجية: دراسة ميدانية تعتمد على استبانة إلكترونية موجهة إلى موظفي الجمارك الأردنية (٢١٨ استجابة صالحة)؛ تم استخدام SPSS للتحليل و Smart PLS لنمذجة المعادلة الهيكلية .

النتائج: إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة تؤثر إيجابياً على تكامل سلاسل التوريد.

لذكاء الأعمال دور وسيط مهم بين إدارة المخاطر وتكامل السلاسل من خلال تحسين جودة اتخاذ القرار .

لم تُظهر إدارة المعرفة تأثيراً مباشراً في التكامل بينما كان لاتخاذ القرار تأثير ذو دلالة .
التوصيات:

تعزيز إجراءات الأتمتة الجمركية وربطها بمنصات ذكاء الأعمال مثل Power BI.

تعزيز التشريعات المنظمة لإعادة التصدير وربطها بأنظمة النوافذ الجمركية.

تطوير منصات ذكية لتوثيق البيانات الجمركية وربطها بمصادر خارجية.

2- أثر أساليب تحليل المخاطر الجمركية على تحقيق الرقابة والحد من المخاطر

المؤلف: حسن عبدالنبي السيد حلوسه (٢٠١٨)

المنهجية: منهج وصفي باستخدام استبيان وزّع على عينة عشوائية من موظفي الجمارك المصرية، تحليله باستخدام SPSS .

النتائج:

أساليب تحليل المخاطر الجمركية لها تأثير معنوي في تعزيز الرقابة وتقليل المخاطر الجمركية.

التوصيات:

تعزيز تطبيق أدوات إدارة المخاطر.

تطوير أساليب تحليل الحد من المخاطر لتعزيز فعالية الرقابة الجمركية .

3- Saudi Customs launches an AEO programme

المؤلف: عبد الرحمن الثقيف (٢٠١٧) عبر مجلة منظمة الجمارك العالمية (WCO)

المنهجية: دراسة حالة تحليلية غير كمية لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد (AEO) الذي أطلقته الجمارك السعودية ضمن رؤية ٢٠٣٠ .

النتائج:

إطلاق برنامج AEO يُعد خطوة نوعية في تطوير إجراءات المنافذ وحوكمتها.

دعم لتسهيل العمليات الحدودية وإدماج القطاع الخاص في منظومة المخاطر الجمركية.

التوصيات:

مواصلة تطبيق AEO وتوسيع قاعدة المتعاملين المؤهلين.

تطوير بنية البيانات الذكية لربطها ببرنامج إدارة المخاطر وتعزيز الشفافية والكفاءة الجمركية

1.9 المنطلقات النظرية للدراسة:

1- نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory):

تقوم هذه النظرية على مبدأ تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها، ثم اتخاذ التدابير المناسبة للتعامل معها وفقاً لدرجة خطورتها واحتمال وقوعها. في السياق الجمركي، يتم استخدام هذه النظرية لتصنيف الشحنات، وتحديد المعاملات ذات الخطورة العالية، وتوجيه الموارد الجمركية نحوها بما يحقق الكفاءة ويقلل من التدخل غير الضروري.

2- نظرية تسهيل التجارة (Trade Facilitation Theory):

تركز هذه النظرية على تقليل الحواجز غير الجمركية أمام حركة السلع والخدمات عبر الحدود، من خلال تحسين الإجراءات وتبسيط المعاملات. وتشير إلى أن الإجراءات الجمركية الفعّالة، مثل تطبيق إدارة المخاطر، تسهم في تقليل التكاليف، وزمن التخليص، وزيادة التنافسية الاقتصادية للدولة.

3- نظرية النظم (Systems Theory):

تنظر هذه النظرية إلى العمل الجمركي كنظام متكامل يضم عناصر بشرية وتنظيمية وتقنية، تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف الرقابة والتسهيل. وتُبرز أهمية التنسيق بين مختلف المكونات لتحقيق التوازن بين ضبط الحدود وتيسير التجارة.

4- نظرية الكفاءة المؤسسية (Institutional Efficiency Theory):

تركز على قدرة المؤسسات الحكومية على تقديم خدماتها بفعالية وجودة عالية. وتُستخدم لتقييم أداء الهيئة الجمركية من حيث مدى كفاءة تطبيق إدارة المخاطر، وانعكاس ذلك على مؤشرات الأداء مثل زمن التخليص الجمركي، ورضا المتعاملين.

5- مفاهيم منظمة الجمارك العالمية (WCO) في إدارة المخاطر:

تعتمد الدراسة أيضاً على المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة الجمارك العالمية، التي

تؤكد أن تطبيق إدارة المخاطر يسهم في تعزيز الأمن دون إعاقة التجارة، وتدعو إلى استخدام البيانات المسبقة، والتحليل الاستخباري، والتصنيف الذكي للمخاطر

1.10 المنهجية وطرق البحث Methodology and research methods:

نظرا لطبيعة الدراسة التي أهدف من خلالها إلى التعرف على دور إدارة المخاطر في تسهيل التجارة داخل هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، أعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، واستخدمت المنهج الوصفي في الجانب النظري لدراسة متغيرات إدارة المخاطر وتأثيراتها المحتملة على تسهيل التجارة. أما في الجانب الميداني استخدمت المنهج التحليلي في البيانات الميدانية.

1.11 مصادر البيانات Data sources:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الانترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة

المصادر الأولية: تم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى قياس تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر في تسهيل التجارة في الهيئة. تم تصميم الاستبيان بعناية ليغطي جميع جوانب الدراسة المتعلقة بإدارة المخاطر في تسهيل التجارة في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

المصادر الثانوية: اعتدت على مجموعة من المصادر الثانوية لتقديم الإطار النظري الذي يدعم البحث. شملت هذه المصادر الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية

المتخصصة. كما قمت بمراجعة ما تمكن الوصول إليه في الانترنت فيما يتعلق في موضوع الدراسة، وهذه المصادر ساعدت في بناء الأسس النظرية للبحث.

1.12 أدوات الدراسة Study tools:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة: ب النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

1.13 الأساليب الإحصائية المستخدمة statistical methods used:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها، قمت باستخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المجمعة:

أولاً: الإحصاء الوصفي: تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي لوصف الخصائص الديمغرافية للمشاركين في الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان، تشمل الأساليب المستخدمة: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

ثانياً: الإحصاء التحليلي: تم استخدام أساليب إحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة (إدارة المخاطر) والمتغيرات التابعة (تسهيل التجارة):

معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان المستخدمة في قياس أبعاد المتغيرات المختلفة.

الانحدار المتعدد: (Multiple Regression) لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation) لاختبار ما إذا كان هناك ارتباط ذاتي قوي بين أبعاد إدارة المخاطر المختلفة.

اختبار: Kolmogorov: للتحقق من طبيعة التوزيع الطبيعي للبيانات.

تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغيرات المعدل في تحسين أثر المتغيرات المستقل في المتغير التابع.

1.14 حدود البحث Research limits:

1- الحد الزمني

تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية الحالية، حيث سيتم جمع البيانات وتحليلها في عام 2025. وسيتم دراسة تأثير المخاطر على تسهيل التجارة في الفترة الزمنية الحالية فقط. ولن تشمل التحليل التاريخي لأساليب إدارة المخاطر، أو التطورات في التفتيش الجمركي السابقة.

2- الحد المكاني

تقتصر الدراسة على هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية، سيتم جمع البيانات من الموظفين العاملين فيها.

3- الحد الموضوعي

تتركز الدراسة على دور إدارة المخاطر في تسهيل التجارة مع مراعاة عملية التفتيش، والموازنة بينهما داخل الهيئة، ولن تشمل التغيرات الاقتصادية، أو السياسات الحكومية المؤثرة على الجمارك.

4- الحد البشري

تقتصر الدراسة على الموظفين العاملين في الجمارك، وإدارة المخاطر داخل الهيئة، ولا تشمل الدراسة الموظفين في الإدارات الأخرى مثل الشؤون المالية، أو الموارد البشرية التي قد تكون لها دور غير مباشر في العمل الجمركي

5- الحد المفاهيمي

تتناول الدراسة إدارة المخاطر في سياق التفتيش الجمركي فقط. ستركز على الأساليب والأنظمة المعتمدة حالياً في الهيئة، ولن تتناول موضوعات مثلاً إدارة المخاطر في مجالات أخرى مثل المالية، أو التشغيلية.

6- الحد الفني

تقتصر الدراسة على أدوات جمع البيانات التقليدية مثل الاستبيانات، والمقابلات الشخصية، والمراجعة الوثائقية، وقد تستخدم بعض التقنيات الحديثة التي تساهم في تحصيل معلومات الدراسة، ولن يتم استخدام تقنيات متقدمة مثل تحليل البيانات الكبيرة.

1.15 خاتمة الفصل

في ضوء ما تقدم، يُبين هذا الفصل الأساس النظري الذي تنطلق منه الدراسة، من خلال توضيح المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر الجمركية، وتبسيط الضوء على أهميتها في بيئة العمل الجمركي المعاصر، وبيان أثرها المباشر وغير المباشر في تسهيل حركة التجارة عبر الحدود. كما تم استعراض النظريات ذات الصلة، مثل نظرية إدارة المخاطر، ونظرية تسهيل التجارة، ونظرية النظم، وغيرها، والتي تفسر العلاقة بين ضبط المخاطر الجمركية وتحقيق الكفاءة المؤسسية في تنفيذ السياسات الجمركية.

وقد أوضحت الأدبيات أن التوجه العالمي الحديث يدعو إلى تبني منهجية استهداف قائمة على تحليل البيانات وتقييم المخاطر، بهدف تقليل التدخل اليدوي، وزيادة الانسيابية، وتحقيق التوازن بين الأمان الجمركي وتسهيل التجارة المشروعة. كما أبرزت المبادئ التوجيهية

الصادرة عن المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الجمارك العالمية، ضرورة تكامل أدوات إدارة المخاطر مع الإجراءات التقنية واللوجستية.

ويمثّل هذا الإطار النظري مرجعية تحليلية يتم من خلالها تفسير نتائج الدراسة التطبيقية، وقياس أثر تطبيق إدارة المخاطر الجمركية في هيئة الزكاة والضريبة والجمارك على تسهيل التجارة في المملكة العربية السعودية، مما يُمهد للفصول الآتية.